2 ! @ 249 @ 2 ! الفتح 29 معنى هذه الآية ! 2 2 ! زرعا يتم ! 2. ! 2

وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (لا تقولن زرعت ولكن قل حرثت) ثم تلا أبو هريرة هذه الآية .

والحطام اليابس المتفتت من النبات الصائر إلى ذهاب وبه شبه حطام الدنيا .

وقيل المعنى نبتا لا قمح فيه و ! 2 2 ! قال ابن عباس ومجاهد وقتادة معناه تعجبون وقال عكرمة تلامون .

وقال الحسن معناه تندمون وقال ابن زيد تتفجهون وهذا كله تفسير لا يخص اللفظة والذي يخص اللفظ هو تطرحون الفاكهة عن انفسكم وهي المسرة والجدل ورجل فكه إذا كان منبسط النفس غير مكترث بالشيء وتفكه من اخوات تحرج وتحوب .

وقرا الجمهور (فظلتم) بفتح الظاء وروى سفيان الثوري في قراءة عبد ا كسر الظاء .

قال أبو حاتم طرحت عليها حركة اللام المجزومة وذلك رديء في القياس وهي قراءة أبو حيوة .

وروى احمد بن موسى (فظللتم) بلامين الأولى مفتوحة عن الجحدري ورويت عن ابن مسعود بكسر اللام الأولى .

وقوله ! 2 2 ! قبله حذف تقديره يقولون .

وقرأ الأعمش وعاصم الجحدري (أإنا لمغرمون) بهمزتين على الاستفهام والمعنى يحتمل ان يكون إنا لمعذبون من الغرام وهو أشد العذاب ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! الفرقان 65 ومنه قول الأعشى .

(إن يعذب يكن غراما وإن يعط % جزيلا فإنه لا يبالي) + الخفيف + .

ويحتمل ان يكون إنا لمحملون الغرم أي غرمنا في النفقة وذهب زرعنا تقول غرم الرجل وأغرمته فهو مغرم .

وقد تقدم تفسير المحروم وانه المحدود والمحارب و ! 2 2 ! السحاب بلا خلاف ومنه قول الشاعر (السموأل بن عاديا اليهودي) .

(ونحن كماء المزن ما في نصابنا % كهام ولا فينا يعد بخيل) + الطويل + .

والأجاج أشد المياه ملوحة وهو ماء البحر الأخضر .

و ! 2 2 ! معناه تقتدحون من الأزند تقول اوريت النار من الزناد .

وروى الزناد نفسه والزناد قد يكون من حجرين ومن حجر وحديدة ومن شجر لا سيما في بلاد

العرب ولا سيما في الشجر الرخو كالمرخ والعفار والكلح وما أشبهه ولعادة العرب في ازنادهم من شجر قال تعالى ! 2 2 ! وقال بعض اهل النظر أراد بالشجرة نفس النار وكأنه يقول نوعها او جنسها فاستعار الشجرة لذلك .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول فيه تكلف .

وقرا الجمهور (آنتم) بالمد وروي عن أبي عمرو وعيسى (أنتم) بغير مد وضعفها أبو حاتم .

و ! 2 2 ! معناه تذكر نار جهنم قاله مجاهد وقتادة والمتاع ما ينتفع به .

والمقوى في هذه